

لسان العرب

(فأس) الفأسُ آلة من آلات الحديد يُحْفَرُ بها ويُقَطَعُ أُثْنَى والجمع أَفْؤُسُ وفؤُوسٌ وقيل تجمع فؤُوساً على فُعُولٍ وفأَسَهُ يَفْأَسُهُ فأساً قطعته بالفأس قال أبو حنيفة فأسَ الشجرة يَفْأَسُها فأساً ضربها بالفأس وفأسَ الخشبة شَقَّها بالفأس التهذيب الفأس الذي يُفْلَقُ به الحطب يقال فأسَهُ يَفْأَسُهُ أَي يَفْلُقُهُ وفي الحديث ولقد رأيت الفؤُوس في أُصُولِها وإِنَّها لَنَدَخَلُ عُمٌّ هي جمع الفأس وهو مهموز وقد يُخَفَّفُ وفأسُ اللّجام الحديدةُ القائمةُ في الحنك وقيل هي الحديدة المعترضة فيه قال طُفَيْلٌ يُرَادَى على فأسِ اللّجامِ كَأَنَّما تُرَادَى بِهِ مَرَقَاةٌ جَذَعٌ مُشَدِّبٌ وفأسُته أَصبت فأسُ رأْسِهِ وفي الحديث فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي فأسِ رأْسِهِ هُوَ طَرَفٌ مُؤَخَّرُهُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَمَعُهُ أَفْؤُسٌ ثُمَّ فؤُوسٌ التَّهْذِيبُ وفأسُ اللّجامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّكِيمَةِ بَيْنَ الْمَسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْفَأْسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَفَأْسُ الرَّأْسِ حَرَفُ الْقَمَحْدُ وَهُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأْسُ الْقَفَا مُؤَخَّرُ الْقَمَحْدُ وَهُوَ فَأْسُ الْفَمِ طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ أَرْحَلٍ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ وَإِيكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرٍ الْفؤُوسِ قَالَ لَا أَدْرِي أَهوَ لَجْمَعُ فَأْسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤُوسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيبِ فَوْسٍ